

## عظة بطرس للناس

(أعمال الرسل ٢: ١٤-٤٠)

بنهاية هذا الدرس سيكون الطالب قادراً أن:-

- ١- يذكر المصدر الرئيسي لسلطة بطرس في وعظه الكرازي.
- ٢- يعطي المفهوم الكتابي للعبارة "الأيام الأخيرة".
- ٣- يذكر الرسالة الرئيسية التي قادت الجموع للتوبة في يوم الخمسين.
- ٤- يسمي الست نقاط الرئيسية في وعظ بطرس الكرازي.

### الأهداف

١- نجد في هذا الفصل بطرس الجديد. فقد ذهب عنه ضعف الشخصية الذي قاد هذا التلميذ أن ينكر سيده ثلاث مرات (لوقا ٢٢: ٥٤-٦٠)، وذهب عنه الندم والبكاء المر (لوقا ٢٢: ٦١-٦٢) الذي احتاج الرب يسوع أن يرده إليه مرة ثانية (يوحنا ٢١: ١٥-١٩)، ويقف أمامنا الآن قائد شجاع يثق بنفسه، ويتقوى بالروح القدس. فالذي أنكر المسيح أمام فئة قليلة من الناس، نراه الآن بشجاعة متناهية ينادي بيسوع على أنه المسيح أمام جمهرة كثيرة من الناس - ربما وصل عدد الجموع عشرات الآلاف (متذكراً أن الذين خلصوا في هذا اليوم كانوا ٣٠٠٠).

<<< انتقل الآن إلى البند التالي:

٢- هل أُخزيتَ مرة من قبل الرب يسوع كما فعل بطرس؟ صف فشلك هذا. وهل قبلك الرب يسوع، وكيف حدث هذا؟ وهل تتوقع أن يأخذك الرب إلى أشياء أعظم كما فعل مع بطرس؟ اصرف بعض الوقت في التأمل والصلاة. واشكر الله من أجل طرق نعمته التي يتعامل بها معنا. وإذا لم تكن اختبرت شفاء في فشلك، اطلب من الله أن يشفي حياتك الآن.

---



---



---



---

( رأيك )

٣- وكما هو متوقع، فإن عظة بطرس في (أعمال ٢) غنية وقوية. اقرأ العظة كلها باختصار، ولاحظ تطور الأفكار بها. وأعط في الفراغات التالية عنواناً يلخص كل قسم رئيسي فيها:

٢: ١٤-١٥

---

٢: ١٦-٢١

---

٢: ٢٢

---

٢: ٢٣

---

٢: ٢٤-٣٢ أ

---

٢: ٣٢ ب

---

٢: ٣٣-٣٥

٢: ٣٦

٢: ٣٨-٣٩

٤- ماذا كان الجانب الأكثر أهمية بالنسبة لبطرس في هذه الرسالة (٢: ٣٦)، بحسب اعتقادك؟

---



---

٥- إذا كان اهتمام بطرس أن يشارك الناس عن يسوع، فلماذا بحسب اعتقادك بدأ كما يبدو بعبارة غير مهمة، "هؤلاء الناس ليسوا سكارى كما أنتم تظنون - لأنها الساعة التاسعة صباحا فقط!"؟ (الساعة الثالثة توازي الساعة التاسعة صباحا).

---



---



---

٦- لاحظ تأثير المشاركة الفنية لبطرس. فبدلاً من الدخول مباشرة إلى ما قد يهدد سامعيه، فقد بدأ بما يهمهم ويشغل بالهم، وذلك قبل أن ينتقل إلى رسالته المهمة. وربما هناك حتى لمسة مرحية في الطريقة التي بدأ بها: "سكارى في الساعة التاسعة صباحا؟ فهذا أمر ليس محتملاً!" ما مبدأ المشاركة الذي استخدمه بطرس في افتتاحية عظته ويمكن تطبيقه في تعليمنا ووعظنا اليوم؟

---



---



---

٧- ما المصدر الموثوق به الرئيسي الذي اعتمد عليه بطرس في عظته؟

---

٨- يدعي بعض المسيحيين أنه طالما أننا نحتاج إلى العهد الجديد لنعرف عن الإيمان بيسوع، لذلك فالعهد القديم لم يعد بعد الآن ملائماً للكنيسة المسيحية. فهل توافق على ذلك؟ أعط أسباباً لأجابتك.

---



---



---

(ناقش في حلقة الصف)

٩- لقد اقتبس بطرس في هذه العظة ثلاثة اقتباسات مباشرة من العهد القديم - يوثيل ٢: ٢٨-٣٢، مزامير ١٦: ٨-١١، ومزامير ١١٠: ١ وكذلك تلميح إلى إشعياء ٥٣: ١٠ في العدد ٢٣. إن هذه الاقتباسات كوّنت نصف عظة بطرس كلها (١١ من مجموع الأعداد الكلي وهو ٢٢). إذا كنّا نشكل وعظنا على نمط عظة بطرس كما جاءت في أعمال ٢، فما هو أهمية الدور الذي يلعبه الكتاب المقدس؟

---



١٠- يرى بطرس عملية سكب الروح القدس كتحقق لنبوة يوثيل ٢: ٢٨-٣٢، وكدليل على أن "الأيام الأخيرة" قد جاءت. اقرأ اتيموثاوس ٤: ١-٦، و اتيموثاوس ٣: ١-١٦، و ٢بطرس ٣: ٩-٣. بحسب الفهم الرسولي، أي من العبارات التالية تصف بصورة أفضل العبارة "الأيام الأخيرة":

( ) أ- كانت الأيام الأخيرة هي الأيام التي تلت يوم الخمسين وحتى تكوين الكنيسة كدين دولة تحت حكم قسطنطين الأكبر.

( ) ب- بدأت الأيام الأخيرة في يوم الخمسين، وتستمر حتى يوم مجيء المسيح ثانية.

( ) ج- الأيام الأخيرة هي الأيام التي نحيها اليوم بينما ندخل الألفية الثالثة.

( ) د- الأيام الأخيرة هي الأيام القليلة الأخيرة قبل مجيء المسيح ثانية.

١١- إن القول بأن الأيام الأخيرة بدأت في يوم الخمسين وتستمر إلى مجيء المسيح ثانية يمكن أن تجعلنا بسهولة غير مباليين. ومع ذلك فإن العهد الجديد واضح من أن رد الفعل الصحيح هو انتظار جاد لـ "يوم الرب" - عندما تختبر كل الخليقة الاضطراب ويأتي المسيح ويجلب معه دينونة وتطهيرا (يوثيل ٢: ١-١١، صفيان ٢: ١٤-١٦، متى ٢٥: ٣١-٤٦، ٢بطرس ٣: ١٠-١٣).

كيف تؤثر فيك شخصيا العبارة "العيش في الأيام الأخيرة" وأنت تتوقع مجيء المسيح ثانية في حياتك وخدمتك؟

---



---



---



---

١٢- بينما يعطي أعمال ٢: ١٤-٢١ شرحا لأحداث يوم الخمسين، وفي عدد ٣٣ يشير بطرس مجددا إلى سكب الروح القدس، فإن الرسالة الرئيسية للعظة نجدتها فعلا في ٢: ٢٢-٣٦. فبالالتجاء المتكرر إلى نبوات العهد القديم يبرهن بطرس أن كل ما حدث ليسوع - موته، وقيامته، وتمجيده - كان حسب خطة الله المسبقة المحتومة، وفي الواقع إنها قد أشارت إلى الحقيقة الأكيدة أن يسوع هو \_\_\_\_\_ و\_\_\_\_\_.

١٣- مما هو جدير بالاهتمام، أن العبارة الثانية كان من السهل على المستمعين اليهود تقبلها بسرعة. فمعظمهم قد سمعوا من قبل عن أعمال يسوع المقنترة، وبعض منهم بلا شك كانوا شهود عيان لمعجزاته وتعليمه. وربما كان من الممكن على المستمعين تقبل فكرة أن يسوع كان بالحقيقة المسيا الموعود، ولاسيما في ضوء فصول العهد القديم التي كان بطرس يشير إليها كدليل. ومع ذلك فإن هذا المسيا لم يختبر ببساطة الموت والقيامة. فهو أيضا مجد في يمين عظمة الله كرب على الجميع. ومع أن معنى ربوبية يسوع لم يشرح بالتفصيل في ( ٢: ٣٦)، غير أننا نجد في عظات بطرس الأخرى ما يتضمنه معنى هذه العبارة. أعط في الفراغات التالية، العناصر الرئيسية لربوبية يسوع كما هو مبين في الوعد الرسولي لبطرس:

أ- (١٤:٣) \_\_\_\_\_

ب- (١٥:٣) \_\_\_\_\_

ج- (٣١:٥) \_\_\_\_\_

د- (٤٢:١٠) \_\_\_\_\_

١٤- فكم كان فظيحا إذا ما فعله اليهود بصلب يسوع حينئذ! فهل شعروا بالهلع بالتفكير بأن ما فعلوه ربما جعلهم ضمن "الأعداء" الذين سوف يضعهم تحت موطن قدميه؟ (٣٥:٢).

من الواضح من (٣٧:٢) أن كثيرين من المستمعين كانوا قد شاركوا بنصيب في تحمل مسؤولية موت يسوع، وربما سكوتهم موافقة على تصرفات قادتهم. فلقد جاء إعلان بطرس لمقام وكرامة يسوع هذا الذي أماتوه كصدمة كبيرة، ولقد نخسوا في قلوبهم. إن هذا التبكيت على الخطية قاد الجماهير للتوبة، ولعمل الله العظيم في تأسيس الكنيسة بقوة الروح القدس.

<<< انتقل إلى البند التالي:

١٥- في درس الغد سندرس بأكثر تدقيق العوامل التي ساهمت في النمو السريع للكنيسة الأولى. ولكن الآن للمراجعة،

أ) ما المصدر الموثوق به الرئيسي الذي اعتمد عليه بطرس في عظته؟

ب) إلى أي فترة من الزمن تشير عبارة الكتاب المقدس "الأيام الأخيرة"؟

ج) ماذا كانت الرسالة الرئيسية التي قادت الجموع إلى التوبة؟

١٦- هذه أول عظة من عظات بطرس العديدة التي سجلها لوقا في سفر الأعمال، ونجد العظات الأخرى في ٣: ١٢-٢٦، ٤: ٨-١٢، ٥: ٢٩-٣٢، ١٠: ٣٤-٤٣. ولكي نقرر ما هي المواضيع المهمة في الوعظ الرسولي الأول، (κeryγμα)، لنفحص كل فصل من هذه الفصول بالترتيب، ونقوم بتحليلها كما فعلنا في البند ٣.

<<< انتقل إلى البند التالي:

١٧- أعط في الفراغات التالية عنوانا يلخص كل قسم من الأقسام الرئيسية لعظة بطرس في (أعمال ٣: ١٢-٢٦):

- أ- ٣: ١٢ \_\_\_\_\_
- ب- ٣: ١٣ أ \_\_\_\_\_
- ج- ٣: ١٣-١٥ \_\_\_\_\_
- د- ٣: ١٥ \_\_\_\_\_
- هـ- ٣: ١٥ ج \_\_\_\_\_
- و- ٣: ١٦ \_\_\_\_\_
- ز- ٣: ١٧-١٨ \_\_\_\_\_
- ح- ٣: ١٩-٢١ \_\_\_\_\_
- ط- ٣: ٢٢-٢٦ \_\_\_\_\_

١٨- أعط في الفراغات التالية عنوانا يلخص الأقسام الرئيسية لعظة بطرس في (أعمال ٤: ٨-١٢)

- أ- ٤: ٨-١٠ أ \_\_\_\_\_
- ب- ٤: ١٠ \_\_\_\_\_
- ج- ٤: ١٠ ج \_\_\_\_\_
- د- ٤: ١٠ د \_\_\_\_\_



هـ - ٤ : ١١ \_\_\_\_\_  
و - ٤ : ١٢ \_\_\_\_\_

١٩- أعط في الفراغات التالية عناوين تلخص كل قسم من الأقسام الرئيسية لعظة بطرس في (أعمال ٥ : ٢٩-٣٢):

أ - ٥ : ٢٩ \_\_\_\_\_  
ب - ٥ : ٣٠ \_\_\_\_\_  
ج - ٥ : ٣٠ \_\_\_\_\_  
د - ٥ : ٣١ \_\_\_\_\_  
هـ - ٥ : ٣١ ب \_\_\_\_\_  
و - ٥ : ٣٢ \_\_\_\_\_  
ز - ٥ : ٣٢ \_\_\_\_\_

٢٠- أعط في الفراغات التالية عناوين تلخص كل قسم من الأقسام الرئيسية لعظة بطرس في (أعمال ١٠ : ٣٤-٤٣):

أ - ١٠ : ٣٤-٣٦ \_\_\_\_\_  
ب - ١٠ : ٣٧-٣٨ \_\_\_\_\_  
ج - ١٠ : ٣٩ \_\_\_\_\_  
د - ١٠ : ٣٩ \_\_\_\_\_  
هـ - ١٠ : ٤٠ \_\_\_\_\_  
و - ١٠ : ٤٠-٤١ \_\_\_\_\_  
ز - ١٠ : ٤٢ \_\_\_\_\_  
ح - ١٠ : ٤٣ \_\_\_\_\_  
ط - ١٠ : ٤٣ \_\_\_\_\_

٢١- أكمل الآن الجدول التالي واضعاً علامة ( ✓ ) حيثما تحتوي عظات بطرس المواضيع المعينة المذكورة في الجدول:

| ٤٣-٣٤ : ١٠ | ٣٢-٢٩ : ٥ | ١٢-٨ : ٤ | ٢٦-١٢ : ٣ | ٣٩-١٤ : ٢ |                         |
|------------|-----------|----------|-----------|-----------|-------------------------|
|            |           |          |           |           | المقدمة                 |
|            |           |          |           |           | ما ترونه هو عمل الله    |
|            |           |          |           |           | يسوع صانع عجائب         |
|            |           |          |           |           | قتل اليهود يسوع         |
|            |           |          |           |           | أقام الله يسوع من الموت |
|            |           |          |           |           | نحن شهود على قيامته     |
|            |           |          |           |           | مجّد الله يسوع          |
|            |           |          |           |           | أرسل يسوع الروح القدس   |
|            |           |          |           |           | شهد الأنبياء عن يسوع    |
|            |           |          |           |           | توبوا ...               |
|            |           |          |           |           | آمنوا ...               |
|            |           |          |           |           | ... لمغفرة الخطايا      |
|            |           |          |           |           | ... سنقبلون الروح القدس |
|            |           |          |           |           | الخلاص في يسوع فقط      |

٢٢- ما هي المواضيع التي احتوتها كل عظة من عظات بطرس؟

---



---

٢٣- ما المواضيع التي احتوتها أربع أو خمس عظات من بطرس؟

---



---

٢٤- إذا لبطرس المواضيع الرئيسية هي كما يلي:

- (أ) أن الله من خلال يسوع المسيح هو الذي يجري المعجزات - وليس نحن.  
 (ب) مات يسوع بواسطة اليهود.  
 (ج) أقامه الله من الموت.  
 (د) إن ما حدث ليسوع كان مشهودا له في العهد القديم بالأنبياء.  
 (هـ) نحن شهود للقيامة.  
 (و) في يسوع مغفرة الخطايا.  
 انتقل إلى البند التالي:

٢٥- احفظ غيبا الست نقاط المعطاة في البند ٢٣. خبئ الآن البند ٢٣، وحاول أن تكتب مرة أخرى الست نقاط الرئيسية في وعظ بطرس الكرازي في الفراغات التالية:

(أ) \_\_\_\_\_  
 (ب) \_\_\_\_\_  
 (ج) \_\_\_\_\_  
 (د) \_\_\_\_\_  
 (هـ) \_\_\_\_\_  
 (و) \_\_\_\_\_

<<< انتقل إلى البند التالي:

٢٦- سنفحص فيما بعد المواضيع الأساسية الموجودة في وعظ بولس، ونسعى بمقارنة المحتوى الكرازي لبطرس وبولس، لتكوين جوهر الرسالة الرسولية (κerygma).  
 <<< انتقل إلى البند التالي:

٢٧- باستخدام رسالة بطرس كشاقول البناء (ميزان يقيس به البناء استقامة الحائط)، خذ بعين الاعتبار بعض الرسائل الكرازية القياسية التي تعرفها مثل المبادئ الروحية الأربعة، أو الاستخدام الرمزي للهوة السحيقة بين جبلين). ما الجوانب المشتركة بين الرسالة التي قدمها بطرس ومثل هذه الرسائل؟ وما الشيء الناقص؟ وهل تعتبر أن هذا مشكلة؟ لا تنس في إجابتك أن تأخذ في الاعتبار الجماهير التي كان يوجه لها بطرس وعظه؟

---



---



---



---



---

(ناقش في حلقة الصف)



٢٨- الآن، وبدون الرجوع إلى أي أسلوب معروف، ولكن ببساطة مستخدماً النقاط الستة الرئيسية الموجودة في البند ٢٣، اكتب رسالة إنجيل بسيطة في الفراغ التالي:

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

٢٩- إن ما يوازي جماهير اليهود التي كانت تستمع إلى بطرس في يوم الخميس اليوم هم الأصدقاء والجيران الذين لهم خلفية مسيحية، الذين (متمنياً ذلك) يشاركوننا الاحترام القوي للكتاب المقدس، غير أن فهمهم لرسالة الإنجيل قليلة. استخدم ما كتبت في البند ٢٧ واطلب أن تقرأه لصديق غير مؤمن، ويفضل أن يكون من خلفية مسيحية. ما نوع التجاوب الذي كان له (لها)؟ ما هي النقاط التي وجدتها (وجدتها) مقنعة؟ وما هي النقاط التي تحتاج إلى مزيد من التوضيح؟ أحضر تجربتك إلى الصف وشارك بها الطلاب الآخرين.

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

(ناقش في حلقة الصف)

٣٠- للمراجعة:

أ) ما المصدر الموثوق به الرئيسي الذي اعتمد عليه بطرس في عظته؟

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

ب) إلى أي فترة من الزمن تشير عبارة الكتاب المقدس "الأيام الأخيرة"؟

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

ج) ماذا كانت الرسالة الرئيسية التي قادت الجموع إلى التوبة؟

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

٣١- سم النقاط الرئيسية الستة في وعظ بطرس الكرازي؟

أ) \_\_\_\_\_

ب) \_\_\_\_\_

ج) \_\_\_\_\_

د) \_\_\_\_\_

هـ) \_\_\_\_\_

و) \_\_\_\_\_



## الأجوبة

- ٣- الإجابة على "شكوى" الناس، عطية الروح القدس المنتبأ عنها، يسوع صانع معجزات، أنتم قتلتم يسوع، أقام الله يسوع من الموت بحسب ما جاء في الكتاب المقدس، نحن شهود لقيامته، وهو مجد الآن سكب الروح القدس، يسوع هو الرب والمسيح، توبوا لمغفرة الخطايا وقبول موهبة الروح القدس.
- ٤- التصريح والمشاركة بأن يسوع هو الرب والمسيح.
- ٥- لقد بدأ بما كان يهم سامعيه آنذاك - معنى التكلم باللسنة.
- ٦- بدلاً من البدء بما نريد أن نقوله، نبدأ بالاهتمامات الحالية لمستمعينا، وذلك لكي نشد انتباههم إلينا. والمقدمة التي لها طابع مرح تساعد.
- ٧- الكتاب المقدس الذي كان العهد القديم فقط.
- ٩- مهم للغاية.
- ١٠- ب
- ١١- إجابتك
- ١٢- رب ؛ مسيح
- ١٣- أ- قدوس وبار ؛ ب- رئيس الحياة ؛ ج- رئيس ومخلص ؛ د- ديان الأحياء والأموات.
- ١٥- انظر البنود ٧، ١٠، ١٠، إن يسوع هذا الذي صلبتموه هو المسيا الموعود به والرب المجد الآن.
- ١٧- أ- مقدمة- المعجزة؛ ب- يسوع مجد ؛ ج- أنتم قتلتموه ؛ د- أقامه الله من الموت ؛ هـ- نحن شهود لذلك ؛ و- إن هذه المعجزة جرت بواسطة يسوع ؛ ز- إن موت يسوع تنبأ به الأنبياء ؛ ح- التوبة لمغفرة الخطايا وقبول موهبة وجود المسيح ؛ ط- تنبأ الأنبياء بكل هذا.
- ١٨- أ- مقدمة - المعجزة ؛ ب- أنتم قتلتم يسوع ؛ ج- أقامه الله من الموت ؛ د- هذه المعجزة حدثت بواسطة يسوع ؛ هـ- رفضكم تنبأ عنه الأنبياء ؛ و- الخلاص به وحده.
- ١٩- أ- مقدمة ؛ ب- أقام الله يسوع من الموت ؛ ج- أنتم قتلتموه ؛ د- مجده الله ؛ هـ- به تأتي التوبة وغفران الخطايا ؛ و- نحن شهود ؛ ز- يعطى الروح القدس لهؤلاء الذين يطيعون الله.
- ٢٠- أ- مقدمة - يقبل الله الجميع ؛ ب- يسوع صانع المعجزات ؛ ج- نحن شهود له ؛ د- قتله اليهود ؛ هـ- أقامه الله من الموت ؛ و- نحن شهود على ذلك ؛ ز- الله أمرنا أن نعظ ؛ ح- يشهد الأنبياء عن يسوع ؛ ط- إن الحصول على مغفرة الخطايا يأتي بواسطة الإيمان به.
- ٢١- إجابتك
- ٢٢- المقدمة، قتل اليهود يسوع، أقام الله يسوع من الموت.
- ٢٣- ما ترونه هو عمل الله، نحن شهود على قيامة يسوع، يشهد الأنبياء عن يسوع، فيه مغفرة الخطايا.
- ٢٨- إجابتك
- ٣٠- انظر البند ١٥.
- ٣١- انظر البند ٢٤.

